

الباب الأول  
القضايا الصرفية المشتركة  
بين  
الأسماء والأفعال

## الباب الأول

### القضايا الصرفية المشتركة

### بين الأسماء والأفعال

يضم هذا الباب جملة من المباحث الصرفية التي تتناول الأسماء والأفعال؛ إذ لا يستبد أحدهما بشيء منها دون الآخر، وقد حاولنا جهدنا أن نجعل لها من العنوانات ما يكفل لها الشمول الذي ذكرناه، وقد حاولنا أن نجعل فصول هذا الباب متتالية على نحو يعتمد فيه بعضها على بعض؛ غير أنا جعلنا الكلام على الميزان الصرفي أول فصول هذا الباب لأهمية الميزان الصرفي في الدرس الصرفي فهو ينتظم الدراسة بشكل مستمر وهو الكاشف لألوان التغير والتصرف التي هي مدار البحث الصرفي، ويحتاج تفهم هذا الميزان تفهماً جلياً إلى إدراك سابق للظواهر الصرفية؛ غير أن الظواهر لا يستغني الدارس لإدراكها عن معرفة الوزن الصرفي. ولما كان تحقيق الأمرين في وقت واحد متعذراً آثرنا أن نقدم الكلام على الميزان لما أسلفنا من علة.

ولما كان الصرف درس للتغير ناسب أن يكون الفصل الثاني تصنيفاً للأسماء والأفعال من حيث قابليتها للتصرف؛ فيجري تصنيفها في هذا الفصل جامدة وغير جامدة. وهو درس يتناول كيفيات توليد الكلمات العربية وطرق تكاثرها في إطار اهتمام الصرفيين؛ إذ تلك الكيفيات مجال درس اللغويين والمعجميين أيضاً.

ويتناول الفصل الثالث الأسماء والأفعال من اعتبار آخر وهو أنماط التغير التي تتصف به الألفاظ المتصرفة فتدرس حسب تجردها وزيادتها وهو درس يكشف عن الأشكال البنائية التي تظهر فيها الأسماء والأفعال حين تتصرف .

ويتناول الفصل الرابع لوناً من ألوان التغير الصرفي وهو معتمد على الطبيعة الصوتية لحروف الألفاظ المدروسة، ويجري تقسيم الأسماء والأفعال إلى صحيحة وغير صحيحة، وقد أثرنا استخدام مصطلح (غير الصحيح) لما يتصف به من شمول .

